الحروف في مثل العدة لان اصل عدة وعدا بكسر الواو
نقلت كسرة الواو الى العين لبقاها عليه مع الاعلال
فعلها اعني بعد ثم حذفت الواو ثم زيدت التاء في
آخره عوضا عن الواو فصار عدة فاذا عوض وعد بالقاء
في الآخر يكون عدة فلا يعل انه ماض او مصدر اعلم
ان المسئلة والاجوبة كثيرة في هذا المبحث لكن
لا يليق بهذا المختصر فلنبطلت من المطولات واما
اعلال حروف العلة في غير فاء الفعل الذي وقع
في الابتداء فانه ليس قبله شيء حتى يدخل في ستة عشر
وجها واما الفاء الذي لم يقع في الابتداء فهو داخل
في ستة عشر وجها نحو موسر وميزان يتصور على ستة
عشر وجها لانه يتصور في الحروف العلة التي
هي غير الفاء الابتدائي اربعة اوجه الحركات
الثلاث والسكون فاضرب اربعة الاولى التي
هي احوال حروف العلة من الحركات الثلاث
والسكون تحصل لك ستة عشر وجها ثم اترك
حرف العلة الساكنة التي قبلها ساكن لتعذر
اجتماع الساكنين فبقي لك خمسة عشر وجها
الا اربعة اذا كان ما قبلها مفتوحا نحو قول
وبيع وخوف وطول ولا يعل الاولى لان حرف
العلة اذا سكنت جعلت من جنس حركة ما قبلها

للين

للين عركة الساكن واستند عما قبلها نحو ميزان
اصله موزان قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها ونحو يوسر اصله ييسر قلبت الياء واوا
لسكونها وانضمام ما قبلها الا اذا انفتح ما قبل
حرف العلة الساكنة فانها لا يجعل من جنس حركة
ما قبلها لخفة الفتح والسكون يعني ان القلب
انما هو للتخفيف واذا كان حرف العلة ساكنة
وما قبلها مفتوحا فالخفة حاصلة فلا تحتاج الى
القلب وعند بعضهم يجوز القلب نحو قال اصله
قول جعلت الواو من جنس حركة ما قبلها فصار
قال يعني يجوز القلب نظرا الى العلة المقتضية
وقصدا الى زيادة التخفيف وقد جاء ثبت
اليك فتقتل تابتي صمت اليك فتقبل صاحبي
اي توبتي وصومتي ذكر الواحدي في تفسير قوله
تعالى ان هذان لساحران قال ابن عباس رضي
الله عنه هي لغة الحارث وهي قبيلة من اليمن
قال ابن جني في الثلاثة الاخيرة وهي بيع
وخوف وطول تسكن حروف العلة اولا لطلب
الخفة ثم تقلب الفا للين عركة الساكن واستند عما
ما قبلها فصار باع وخاف وطال اصله بيع
وخوف وطول كما سبق ذكره اعلم ان لاعلال

Copyright King Saud University